

## بيان صحفي

### روسيا مستمرة في عملها الممنهج لمنع الكتب الإسلامية

(مترجم)

في ٢٠ آب/أغسطس ٢٠١٥م قررت المحكمة في ناحية روسكو ماندزور بالإجماع حظر بعض المواقع التي نشرت الجزء الرابع من تفسير القرآن المكون من ١٢ جزءاً، والموجود على موقع (alhasanain.org) وحظر كتاب قيم رمضان من موقع (islam-book.info).

وهكذا فإن روسيا مستمرة في نهجها القاضي بمنع الكتب الإسلامية. فالكتب الإسلامية تُحظر من طرف مؤسسات متخصصة بحجة الأصولية وبتشجيع النعرات ولأسباب أخرى واهية. أسوأ ما في منع الكتب الإسلامية هو منع الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

الهدف من ذلك هو حرمان المسلمين من ثروتهم الثقافية وترويضهم، وكل من يرفض طاعة هذا الأمر يعتبر خارجاً على القانون. أضف إلى ذلك أن مثل هذا الحظر يخلق في المجتمع رأياً بأن الإسلام يحتوي على التشدد ويؤثر على المجتمع سلباً.

يقول الله تعالى: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا